

# العلاقات المصرية الأمريكية والاستراتيجية الكونية لأميركا

عن "الاهالي"

الاتصاف. فالولايات المتحدة تتحرك وفق استراتيجيتها كونه جوهرها تصمد الصراع مع الاتحاد السوفيتي على حسم الاصدمة السياسي منها والعسكري والاقتصادي.

وتلحق الولايات المتحدة حالها الى استخدام القوة العسكرية في دعم سياساتها الخارجية ما اقلق حلفاءها فعز "جرنادا" والنورب في الشرق الاوسط وخاصة على الساحة اللبنانية حذر ناهد على ذلك. وهو ما قد يرضى على السوفيت الرد بغير طريقة التحاط. خاصة وان حالات التنافس والصراع والاحتكاك العسكري عديدة وثابتة كما وان السوق في التاريخ السياسي للولايات المتحدة في هذا الشأن كثيرة. ففي دراسة وضعها معهد بروكزس الامريكاني حان ان الولايات المتحدة استخدمت القوة العسكرية لتحقيق اهدافها العسكرية حوالي مائتين وخمسة عشرة مرة في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٧٥ وسنة ١٩٧٥

فليس غريبا ان تعرف اذن ان عدد القواعد العسكرية التي تقوم الولايات المتحدة باستحارها في العالم ٣٥٠ قاعدة عسكرية رئيسية و ٣٥٠٠ قاعدة ثانوية.

فالولايات المتحدة في صراعها حتى في مجال عمارة الفضاء وساق التسليح تنطلق من مفهوم استراتيجي وهو الوقوف في مواجهة السوفيت. وهو من وجهة نظرا محاولة مستمرة وغريفة لتحرير خطتها ومزاجاتها العسكرية المحيطة في داخل الولايات المتحدة ذاتها وامام حلفائها في الخارج.

فالسؤال الذي يظل مطروحا: هل تستمر الولايات المتحدة في عراعتها تتجه اسلوب استخدام القوة العسكرية في تحقيق غاياتها واهدافها السياسية.

ترفع السياسة الامريكية لاقعة مواجهة السوفييت، وهو الخط المركز الذي تنطلق منه كل التحركات الامريكية. وهو المتبع ايضا في منطقة الشرق الاوسط وكفيتها تقديدا لهذا التحرك الامريكاني بما كتبه "ديفيد نوسوم" الخبير بشئون الشرق الاوسط بجامعة "جورج تاون" بأنه يصعب على اي شخص مطلع على اوضاع الشرق الاوسط ان يتجنب الشعور باننا (يقصد الامريكان) نخضع انفسنا حول احتمالات نجاح مسارنا الحالي. فالولايات المتحدة تتناسى ان لاسرائيل سياساتها واهدافها الخاصة بها وانها لن تلتزم فيما يتعلق ببعض المسائل الاساسية. وهي تصر على اتفاقية ١٧ مايو بين اسرائيل ولبنان، وعلى مبادرة اول سبتمبر (مبادرة ريفان) واصرارها على الضغط على سوريا. يجب علينا ان نطرح جانبا الاقتراضات المبنية على الاسس الماضية التي لا تحظى بقبول اي من الاطراف وان تحاول عبر مفاوضات جديدة ايجاد طرة جديدة تكون اكثر املا.

د. لسوي ابو سعده

البحر الاسمي. اثر معاومات مطولة مع سك (كسم) مع العلم ان التعاون الامريكاني الاسرائيلي في هذا المجال مطرد واخرها محاولات تطور صواريخ م - ٥ - ٦٠٠ ومدائها ٤٥٠ كم. وصواريخ م - ٥ - ٦٢٠٠ ومدائها ١٠٠٠ كم وكلاهما تادر على حمل رؤوس نووية

المرحلة المقبلة. x ماذا من مطلب مصر الخاص بتخفيض نسبة العائدة على ديونها العسكرية تجاه امريكا والتي تبلغ فوائدها الى ١٦ في المائة، وكما يعلم ان مصر مطالبة بتسديد فوائدها واقساط تقدر بنصف مليار دولار سنويا على دون عمركة لا تتجاوز ٣ مليارات دولار في حين ان مصر في مراحل المحادثات المتعددة عرضت اما عد فترة السماح او باعفاها من تسديد بعض الاقساط.

القاهرة في الايام القليلة الماضية رئيس لجنة التسليح "جون تاور" ضمن حولة في المنطقة، على رأس وفد الكونغرس. ثم طالعنا صحفنا بخبر عن قرب زيارة ستقوم بها رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية الجنرال "فيس" بعد انتهاء زيارته الحالية لاسرائيل.



عليها وعدم قبول اي تواجد عسكري بشري امريكاني مسبق بها. واذا حاولنا ان نحد الاحابة عن هذه التساؤلات من خلال رصد التحرك الكوني الامريكاني سنجد انه من الصعب توقع اي تحول في خط امريكا الرئيسي تجاه المنطقة او حتى مجرد ميل الى الاعتدال او

علمان كاطلان وتم تبت الادارة الامريكية في اي من تلك المسائل الحيوية بالنسبة لمصر، رغم كل الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها مصر. x فهل سترى في عام ٨٤ حلا او حسما لاي من تلك المطالب؟ x ام سيكون عام ٨٤ هو العام

المطلب مصري برقع المساعدات الاقتصادية الثانوية التي تحتاجها مصر وتقدر بـ ١٥ مليار دولار، والحوصول عليها نقدا، وعدم ربطها بشروعات محددة او مبلغ معينة تجسر مصر على استيرادها من امريكا. x ما نتيجة الصاعبي المصرية في جعل الولايات المتحدة تحرور المساعدة القديمة المجمدة والتي تبلغ ٢/٨ مليار دولار واعادة تحريكها. x ماذا عن الرفض الامريكاني لتحويل بناء اربع محطات نووية مصرية في منطقة (الضبعة) على

بم تقدم الصحف المصرية للمصريين ايقناصا لاعتراضات التي اثرت في اللقاء، ولا عن المسائل التي اثارها في اللقاء المنتظر. لما بان العلاقات المصرية - امريكانيه. بجمع حوائنها العسكرية او السياسة والاقتصادية تعدت كبرية. وهي من العلاقات الحساسة والخطورة. خاصة ان اردنا ان تكون موضوعية حالة من الشد والجزر، لا فقط الاعلان عن الاعلان ايريجي الامريكاني - الاسرائيلي لاساسها التشنج الامريكاني من مسألة قاعدة (راس) فالخلاف على حد علمنا زائمتها الامريكية. بل في كم وكيف الاسلحة امعدات المقدمة من جانب ايات المتحدة لكل من اسرائيل لني بشارته نلاقنا مع الجانب الامريكاني في الفترة توعك ولا نقول ازمة، بود عن الاخطار الوجود المكثفة والتنظيمات فترت ثابتهن قبل الادارة الامريكية، وادركت في لم تبت في اي من المسائل بية ايضا، علاوة على ذلك، فيما يتعلق بمسائل سياسة. وليس بلج والمسائل الاقتصادية حق الرجل وكبرالة الديون. وكذا فيما يتعلق في الامريكية - الاسرائيلية وما اعلنت عنها. ويمكن حصر محمل تساؤلنا بة، اكتسفت بعد الركائز التي يجب بالحياة والحيثيات، والتي تعد المحطات سنية في تحديد مسار ايات المصرية - الامريكية في

## أوضاع صعبة.. على المجلس العسكري الجديد حلها

مترجمة .. فريد قواس

الباهظ الثمن لم يجد تسويقا له. وبالتالي فان كمية الاستخراج قد هبطت بشكل حاد الامر الذي ادى الى التقليل وبشكل كبير من تدفق العملات الصعبة الى البلاد. كل هذا ادى الى تزايد نسبة حجم الاموال المنفقة لاغراض الاستيراد الى ضعف الاموال التي يجنيها التصدير. ونتيجة لهذا الوضع فقد وصل حجم العجز في الميزان التجاري في العام الماضي، الى ٨ مليار دولار. ولقد ازدادت بشكل كبير الديون الخارجية وارتفع التضخم المالي بشكل لم يسبق له مثيل.

قامت الحكومة النيجيرية السابقة باتخاذ بعض الخطوات لتصحيح الامور، الا ان الوضع استمر في التدهور، فقامت الحكومة باجراء اتصالات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض طويلة الامد الا ان الصندوق ربط اعطاء

في معرض ردها على رسائل القراء اجابت صحيفة "التراندا" على سؤال عن الأوضاع والظروف الداخلية في جمهورية نيجيريا التي ادت الى قيام العسكريين بنظام السلطة السياسية والاطاحة بالحكومة السابقة.

الذي يشكل عمليا الدخل الرئيسي للبلاد حيث تشكل نيجيريا المصدر الرئيسي للنفط في افريقيا الاستوائية. حدث نمو اقتصادي كبير نتيجة تدفق المتروودولار في البلاد فارتفع بشكل حاد استيراد المواد الاستهلاكية والغذائية والتي بلغ ما كان يتفق عليها في العام ٢مليارد دولار رغم ان الانتاج الزراعي الوطني كان يؤمن ٨٠ بالمئة من الاحتياجات المالية للبلاد. قبل التحول الى النفط وجعله العمود الفقري للاقتصاد. الا ان الازمة الاقتصادية التي نخرت النظام الراسالي ادت الى انخفاض الطلب على النفط. مما ادى الى ان النفط النيجيري

ونشكل على الفور المجلس العسكري الاعلى برئاسة الجنرال "ميد بوهاري" والذي ضم ١٩ عسكريا من كبار الضباط. وقد وجه الجنرال "بوهاري" من للامة حدد فيها الظروف الداخلية التي ادت الى تغير من للامة وقال "كان لا بد من هذه خطوة لوضع حد للتعويضات صادية المستحقة وازمة الثقة التي تعاني منها البلاد باكملها". تعاني نيجيريا بالفعل من ازمة مالية حادة، ناتجة اساسا عن الازمة الاقتصادية التي يعاني منها النظام الراسالي باكملها. خاصة ان ذلك هناك اسباب تشتمل بشكل خاص بالاعتماد للدولة على تصدير النفط

تصميم... خروج كمال سليم... بو سف وموسى... بعد ما تزلزل فوسى... شائعة عاتمة على... المرسي، وخاصة... القلم السياسي... للجمهور السياسي... يشهد في عالما... عوق السلطة وهو... اي العلم... الصحف المتعدي... الايديولوجيات... ليتها. ان علم... حاول ان يصح... سياسي الحقيقي... لعجز تلك... سائدة في عالما... فسان... بل اربعة اعوام... سكرتير التحرير... فجر" الذي كان... زابوتها الامريكية... حثتها شرت... امامي، كما... خصيتها المشرقة... لني بشارته نلاقنا مع الجانب الامريكاني في الفترة توعك ولا نقول ازمة، بود عن الاخطار الوجود المكثفة والتنظيمات فترت ثابتهن قبل الادارة الامريكية، وادركت في لم تبت في اي من المسائل بية ايضا، علاوة على ذلك، فيما يتعلق بمسائل سياسة. وليس بلج والمسائل الاقتصادية حق الرجل وكبرالة الديون. وكذا فيما يتعلق في الامريكية - الاسرائيلية وما اعلنت عنها. ويمكن حصر محمل تساؤلنا بة، اكتسفت بعد الركائز التي يجب بالحياة والحيثيات، والتي تعد المحطات سنية في تحديد مسار ايات المصرية - الامريكية في